

الموديول التعليمي باستخدام الحاسب الآلي وتأثيره علي بعض جوانب تعلم وثبات البالية

* د/ هبه سعيد عبد المنعم

** د/ نيفين حنفي عبد الخالق

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تقدما علميا وتكنولوجيا هائلا في جميع المجالات نتج عنه تزايد في حجم المعرفة الإنسانية بدرجة كبيرة وظهور عديد من المشكلات والصعوبات الخاصة بعملية التعليم والتعلم، وأصبح لزاما علينا مساعدة المتعلمين على اكتساب الجديد من المعارف والأفكار والنظريات، حيث لم يعد تزويدهم ببعض الخبرات والتدريب عليها يمكنهم من مواجهة حياتهم المستقبلية في ظل التغيرات العلمية المتلاحقة، فالاتجاهات التربوية الحديثة تدعو الى ضرورة الاهتمام بالمتعلم ليصبح جزءا أساسياً في العملية التعليمية كما تتأدى بتطوير دور المعلم من مجرد ملقن ومؤدى ليصبح مصمم للبيئة التعليمية .

ويتأثر التعلم بحد كبير بطرق وأساليب التعليم التي يتبعها المعلم فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم ، فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها

ويعتبر أسلوب التعلم الذاتي The Self-Teaching Style أحد الأساليب التعليمية التي يكتسب فيها المتعلم المعلومات والمهارات نتيجة الجهد الذي يبذله للوصول للغاية النهائية وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في كيفية الحصول على مصادر التعلم خلال العملية التعليمية . (37)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية والعربية لأهمية استخدام أساليب التعلم الذاتي الحديثة في مختلف الأنشطة الرياضية كدراسة كل من "دونوفان Donovan.L"

* مدرس طرق تدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

** مدرس التعبير الحرقي بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

(1996م) ، "إيمان الجبيلي وليلى عباس" (2000 م) ، "سالي محمد" (2001م) ، "عماد الدين حسب الله" (2004م). (33) (6) (11) (17)

وتعد الموديلات التعليمية أحد أشكال التدريس الأكثر انتشاراً في جميع المراحل التعليمية بكثير من دول العالم، وأصبحت تشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتي حيث يطلق عليه التعلم الموديولي الذي يستخدم أكثر من أسلوب تعليمي بحيث يكون كل أسلوب مناسباً مع المهارة المراد تعلمها والمرحلة السنوية المعد لها الموديول. (475:32)

يشير "سعد حماد" (2011) إلى أن الموديلات التعليمية تعمل على توفير قدر كبير من الحرية للمتعلمين للدراسة المستقلة والتعلم الذاتي وان تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية من خلال الانتقال من القراءة إلى الاستعانة بالوسيلة التعليمية إلى التطبيق العملي فضلاً عن متابعة المعلم وتوجيهاته التقليدية يؤثر إيجابياً وبشكل واضح على مستوى التعلم. (177:12)

ويذكر "فوزى الشربيني"، "عفت الطناوى" (2006) ان الموديول التعليمي وحدة تعليمية تنظيمية قياسية مصغرة تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة يضمها برنامج تعليمي منظم، رتبت لتحقيق أهداف تعليمية محددة ويقوم الموديول التعليمي على إستراتيجية التعلم الذاتي حيث يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية وفق قدرته وسرعته الخاصة، ولا ينتقل المتعلم من موديول لآخر الا بعد نجاحه في الموديول السابق تحت إشراف وتوجيه المعلم. (52:22)

ويعتبر مجال التربية الرياضية مثل غيره من المجالات التي طرأ عليها الأسلوب العلمي سواء في التعليم أو التدريب ، فقد تأثرت التربية الرياضية تأثراً كبيراً بالتيارات و الأفكار الحديثة في المجال التربوي ، وحيث أن الأساليب التعليمية الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة فأصبح من الضروري اختيار أسلوب تعليمي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ويتيح له التمكن من أساسيات التعلم ومبادئه، وهو ما دفع أقسام كليات التربية الرياضية لإعادة النظر في المناهج التعليمية وطرقها ووسائلها لتساعد الطالب على نقل أساليب التعلم الحديثة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى بعد التخرج ، وقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية لأهمية استخدام أسلوب الموديول في تعلم المهارات الحركية كدراسة: "ماجيل magill" (1996) (34) ، "فيرجرم Verger, M" (2002) (36)، "هشام النجار" (2005) (32)، "رحاب أحمد حافظ" (2007) (9) ، "سالى الوزير" (2010) (10)، "سعد حماد" (2011) (12).

تشير "فاطمة العزب" (1992) إلى أن التعبير الحركي هو فن تحريك الجسم بطريقة إيقاعية وعادة ما تكون الحركة مع الموسيقى، وهو التعبير عن انفعال أو فكرة أو سرد درامي بصورة معينة أو مجرد الاستمتاع الخاص بالحركة ذاتها. (17:18)

وقد اتفقت العديد من المراجع والدراسات العلمية مثل : "فاطمة العزب" (1993) ، "إجلال إبراهيم" و"نادية درويش" (1994) ، "احمد جمعة" (1997) ، "صفية محي الدين" و"سامية ربيع" (2002) ، على إن هناك ثلاثة فروع أساسية للتعبير الحركي هي الباليه (الرقص الكلاسيكي) ، الرقص الشعبي ، الرقص الابتكار الحديث .

(150:15)، (14،1)، (49:3)،(22:19)

يعد الباليه الأساس الذي يعتمد عليه الكثير من أنواع التعبير الحركي الأخرى واحد العناصر الهامة للعديد من الأنشطة الرياضية التي يدخل في تقييمها عنصر جمال الأداء الحركي وتتجسد فيها المعاني الجمالية لإثراء حرفة الأداء كالجمباز والتمرينات الفنية الحديثة ، فحركاته تعد أساس لربط الحركات الأرضية في الجمباز بجانب أهميتها في إعداد الطالبة للعمل برشاقة وتوافق على الاجهزه المختلفة ، اما في التمرينات الفنية الحديثة فيمكن القول بان حركات الباليه هي الأساس في تعليم الدورانات والوثبات والخطوات الراقصة التي تعتمد عليها هذه المادة .

(78:8) ، (172:27)

ويقسم كلا من "نجاح التهامي" (2002) ، "صفية احمد مهدي" و"سامية ربيع" (2002) الوثب من حيث القرب والبعد عن سطح الأرض وكذلك حسب نوع قدم الارتقاء و قدم الهبوط كالتالي :

1- الوثب القريب من الأرض ويشتمل على :

• وثبة الجليسد Glissade

• وثبة الباسك Bas de basque

2- الوثب مع الارتفاع عاليا عن سطح الأرض ويشتمل على :

• الوثب بالرجلين معا والهبوط عليهما.

• الوثب بالرجلين معا والهبوط على قدم واحدة.

• الوثب مع قذف إحدى الرجلين والهبوط عليها أو على الأخرى(120:28)،(75:15)

ومما تقدم فقد اتجه فكر الباحثان الى محاولة تطبيق الاساليب التكنولوجية الحديثة التي تعطى الفرصة لتطوير الطريقة التقليدية (الشرح واداء النموذج) فى التدريس واستثارة دوافع الطالبات نحو العملية التعليمية والتغلب على الفروق الفردية بينهم ، ولهذا فقد اختارت الباحثتان

بعض الوثبات الرئيسية فى الباليه (الجليسد - السيسون) التى قد تحتاج الى وقت طويل لاتقانها وذلك غير متاح فى ظل نظام الفصل الدراسى الواحد حتى يمكن الوصول بالطالبة الى الاداء المهارى الأمثل فى أسرع وقت و اقل جهد وأقصى استفادة ممكنة ، وذلك من خلال وضع برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الموديول بواسطة الحاسب الالى لتحسين بعض جوانب تعلم وثبات البالية قيد البحث ، وان يكون لدى الطالبات المهارات والمعلومات والمعارف على اسطوانة مدمجة تسمح لهم بمتابعة التعلم فى الوقت الذى يحتاجون اليه .

هدف البحث :

يهدف البحث الى بناء برنامج تعليمى باستخدام اسلوب الموديول بواسطة الحاسب الالى والتعرف على فاعلية استخدامه على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا فى الجوانب التالية :

- مستوى الاداء المهارى لبعض وثبات الباليه (الجليسد - السيسون) قيد البحث
- مستوى التحصيل المعرفى لبعض وثبات الباليه (الجليسد - السيسون) قيد البحث

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الاداء المهارى لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح القياس البعدى .

2- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الاداء المهارى لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

3- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح القياس البعدى .

4- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

Mdule style : الموديول

وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تسيير وفق سلسلة من الخطوات وتساعد المتعلم على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية . (74:25)

Ballet : الباليه

هو فن من أرقى الفنون المسرحية عبر التاريخ إذ يعتبر نشاطاً حركياً متكاملًا يُكسب الجسم لياقة بدنية عالية ويخضع لتكنيك موضوع مرسوم ، حركاته متعددة ومتوافقة تمهد كلاً منها للحركة التي تليها مهما اختلفت أنواعها وأشكالها. (18:20)

Sauté : الوثب

عبارة عن حركة دفع الجسم في زاوية مثالية ويكون الارتفاع او الهبوط على قدم واحدة أو كلتا القدمين (229:28)

الدراسات السابقة :

قام "ماجيل Magill." (1996م) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير الموديولات باستخدام النموذج البصري و معرفة الأداء كمصدر للمعلومات في تعلم مهارات الجمباز الإيقاعي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث اشتملت عينة البحث على عدد(48) من لاعبات الجمباز الإيقاعي ، ومن أهم النتائج : الأداء بالأسلوب البصري المصمم في صورة الموديولات أدى إلي تحسن المهارات الخاصة بالحبيل في الجمباز الإيقاعي . (34)

اجري "ستيت فيشر Stitt-Fishar" (1996) دراسة استهدفت اختبار تأثير الكمبيوتر على بيئة الرقص ومعرفة تأثير الدروس الفردية الخاصة على طلاب أو دارسي الرقص في فهم مستويات البالية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) عضوه من الفرقة الأولى ودارسي المهارات الأساسية للبالية ، ومن أهم النتائج : أن درس البالية من خلال الوسائط المتعددة قد أسهم بفاعلية في فهم الطلاب لمستويات البالية. (35)

اجرى "فيرجر م , VergerM" (2002م) دراسة استهدفت قياس مستوي الأداء المهاري و مدي تقدم المحترفين في رياضة السباحة بالجامعات في فرنسا و تصنيفهم في موديولات متدرجة تشمل جميع مستويات الأداء ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها(12) سباحا ، ومن أهم النتائج : تصنيف السباحين في موديولات و وحدات مقننة ساعد علي التقدم بالأداء المهاري و الإنجاز في البطولات الخاصة بالجامعة. (36)

قام " عماد الدين حسب الله " (2004) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير النموذج الذاتي الايجابي على مستوى التحصيل الحركي للجملة الحركية الحرة فى التمرينات ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (100) طالب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق ، ومن اهم النتائج : استخدام أسلوب النموذج الذاتى الايجابي يؤثر ايجابيا على مستوى التحصيل الحركى للجملة الحركية الحرة في التمرينات . (17)

أجرى "هشام النجار " (2005) دراسة استهدفت تصميم موديوالات تعليمية لتعلم مهارة القفز فتحا على حضان القفز و التعرف على فاعلية استخدامها على (الاداء المهارى/التحصيل المعرفى/الانطباع الوجدانى) ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (50) طالب من طلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، ومن اهم النتائج : ان أسلوب التعلم الذاتى باستخدام الموديوالات التعليمية ادى بفاعلية الى تعلم مهارة الجباز وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها لدى أفراد المجموعة التجريبية .(32)

اجرت "رحاب احمد حافظ" (2007) دراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام اسلوب الموديوالات التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية المركبة فى الجباز الايقاعى لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث اشتملت عينة البحث على عدد (50) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة التعليم اختيروا بالطريقة العشوائية ، ومن اهم النتائج : يؤثر اسلوب الموديوالات التعليمية تأثيرا ايجابيا على مستوى اداء المهارات الحركية المركبة فى الجباز الايقاعى .(9)

قامت "سالى سامى أحمد الوزير " (2010م) بدراسة استهدفت بناء برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الموديوالات فى ضوء التحليل الكيفي ومعرفة تأثيره على بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الثلاثي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها(40) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، ومن اهم النتائج : يؤثر أسلوب الموديوالات التعليمية تأثيرا ايجابيا فى تعلم مهارة الوثب الثلاثي فى كل من (التحصيل المعرفى- ومستوى الأداء المهارى). (10)

قام "سعد حماد " (2011) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير الموديوالات التعليمية فى تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالب من طلاب المرحلة الثالثة فى كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد ، ومن اهم النتائج : ان استعمال الموديوالات التعليمية أثر تأثيرا ايجابيا فى تطوير بعض القدرات البدنية و المهارية فى الكرة الطائرة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا للعام الدراسي 2012/2013 م .

وقد قامت الباحثتان باختيار عينة قوامها (60) ستون طالبة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث ، وتم استبعاد عدد (10) عشرة طالبات للدراسة الاستطلاعية وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (50) خمسون طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية تستخدم (أسلوب المودبول التعليمي) والأخرى ضابطة تستخدم (الأسلوب التقليدي) قوام كل منها (25) خمسة وعشرون طالبة والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث .

جدول رقم (1)

توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	مجموع العينة الأساسية	العينة الأساسية		عينة استطلاعية	إجمالي عينة البحث
		تجريبية	ضابطة		
83.33%	50	25	25	10	60

وقد قامت الباحثتان بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل :

- معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) .
- القدرات العقلية (الذكاء) .
- القدرات البدنية (الرشاقة - التوازن الثابت - التوازن الديناميكي - القوة المميزة بالسرعة - المرونة - التوافق) .
- مستوى الأداء المهاري .
- مستوى التحصيل المعرفي .

الجدول رقم (2)

ن = 50

تجانس أفراد عينة البحث

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن	19.60	0.53	20	0.0
2	الطول	162.6	5.58	162.5	0.37
3	الوزن	59.44	9.18	58	1.01
4	القدرات العقلية (الذكاء)	32.54	4.18	32.50	0.07
5	اختبارات القدرات البدنية				
	الرشاقة	17.86	2.84	19	1.20-
	التوازن الثابت	3.66	1.28	3	0.61
	التوازن الديناميكي	34.16	1.77	34	0.23-
	القوة المميزة بالسرعة	131.08	3.08	131.50	0.23-
	المرونة	12.16	1.77	12	0.47
	التوافق	2.92	0.96	3	0.02
6	مستوى الاداء المهارى	5.96	1.26	6	0.269
7	مستوى التحصيل المعرفى	25.28	3.58	25	0.296

يتضح من جدول رقم (2) إن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تتحصر ما بين $(3\pm)$ وهذا يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات .

جدول رقم (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = 50

ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		ع±	م	ع±	م	
0.464	0.08	0.506	19.56	0.568	19.64	السن
0.281	0.52	6.04	162.36	5.19	162.88	الطول
1.49	4.08	7.01	57.40	10.70	61.48	الوزن
0.514-	0.6	3.79	32.84	4.59	32.24	القدرات العقلية (الذكاء)
						اختبارات القدرات البدنية
0.93	0.76	3.53	17.48	1.92	18.24	الرشاقة
0.405-	0.1	1.33	3.7	1.25	3.6	التوازن الثابت
0.339-	0.16	1.73	34.24	1.84	34.08	التوازن الديناميكي
0.625-	0.56	2.84	131.36	3.35	130.80	القوة المميزة بالسرعة
0.271-	0.16	1.83	12.24	1.75	12.08	المرونة
2.019-	0.56	1.0	3.20	0.86	2.64	التوافق
0.969	0.32	0.81	5.08	1.29	5.40	مستوى الأداء المهارى
0.769	0.96	3.05	24.80	4.05	25.76	مستوى التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.009

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات البحث مما يؤكد تكافؤها .

أولا - وسائل جمع البيانات :

- 1 - الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .
- 2- اختبار القدرات العقلية (الذكاء) .
- 3 - اختبارات القدرات البدنية .
- 4- استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى .
- 5 - اختبار التحصيل المعرفي .

1- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم .
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن / ث .
- شريط قياس .
- اسطوانات مدمجة .
- أجهزة حاسب الي .
- شاشة عرض .

2- اختبار القدرات العقلية (الذكاء) : ملحق (1)

قامت الباحثتان باستخدام اختبار الذكاء العالي ، إعداد / السيد محمد خيرى، بهدف تجانس أفراد العينة قيد البحث، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي ويتكون من (42) سؤالاً يتدرج في الصعوبة وزمن تطبيقه (30) دقيقة .

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء) :
صدق الاختبار :

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار القدرات العقلية باستخدام طريقة (المقارنة الطرفية) وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطالبات البالغ عددهن (10) طالبات ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول رقم (4) يوضح معامل صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء).

جدول رقم (4)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية قيد البحث

ت	الفرق بين المتوسطين	الربيعي الأدنى		الربيعي الأعلى		المتغير
		±ع	-س	±ع	-س	
14.0	9.33	1.0	28.0	2.08	37.33	اختبار القدرات العقلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 3.182

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار وأنه صالح لما وضع لقياسه .

ثبات الاختبار :

قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار (2012/10/7) ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (7) سبعة أيام (2012/10/14)، على عينة قوامها (10) طالبات ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم رصد الدرجات في كل من التطبيقين للاختبار وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق ودرجات إعادة التطبيق ومن ثم إيجاد ثبات الاختبار ويعرض جدول رقم (5) ذلك.

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات العقلية قيد البحث

ن = 10

ت	معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	إعادة التطبيق		التطبيق		المتغير
			ع±	س-	ع±	س-	
2.25	0.918	1.2	3.34	33.6	4.11	32.4	اختبار القدرات العقلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.262

يتضح من جدول رقم (5) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات العقلية قيد البحث وهذا يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار وللتأكد من البيانات تم إيجاد دلالة الفروق بين التطبيق وإعادة التطبيق حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية .

3- اختبارات القدرات البدنية: ملحق (2)

قامت الباحثتان بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ، "نبيلة محمد حسن" (1991) (27) ، عبله فرحان (1992) (16) "مرام سراج الدين" (1996) (26) ، "تجوى رمضان" (2001) (30) ، "محمد حسن علاوى" (1997) (24) وذلك لتحديد أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات البالية قيد البحث و تحديد الاختبارات الخاصة بها وهى كالاتي:

- 1- الرشاقة: اختبار الوثبة الرباعية.
 - 2- التوازن الثابت: اختبار الوقوف على مشط القدم.
 - 3- التوازن الديناميكي: اختبار باس الديناميكي المعدل.
 - 4- القوة المميزة بالسرعة: اختبار القدرة العمودية على الوثب.
 - 5- المرونة: اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف.
 - 6- التوافق: اختبار الوثب على الحبل.
- المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

ثبات الاختبارات:

استخدمت الباحثان طريقة تطبيق الاختبار (2012/10/15) وإعادة تطبيقه (2012/10/18) على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقوامها (10) طالبات من الفرقة الثانية، وبفارق زمني مدته ثلاثة أيام. والجدول رقم (6) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق

ن = 10

للاختبارات البدنية قيد البحث

م	الاختبارات	التطبيق		إعادة التطبيق	
		ع±	م	ع±	م
1	الرشاقة	1.81	18.2	1.77	18.6
2	التوازن الثابت	1.03	3.8	0.82	4.3
3	التوازن الديناميكي	2.06	33.4	1.76	34.7
4	القوة المميزة بالسرعة	3.91	129.8	3.15	129.8
5	المرونة	1.31	12.2	1.10	13.1
6	التوافق	0.73	2.9	0.87	2.9

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.632

يتضح من جدول رقم (6) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية قيد البحث مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات عند إجراء القياس .

صدق الاستمارة :

قامت الباحثتان بحساب الصدق الذاتي للاختبارات البدنية قيد البحث وذلك بإيجاد الجزر التربيعي لمعاملات الثبات ، كما يتضح في الجدول رقم (7) .

جدول (7)

معاملات الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث ن=10			
م	الاختبارات	الثبات	الصدق الذاتي
1	الرشاقة	0.352	0.593
2	التوازن الثابت	0.470	0.685
3	التوازن الديناميكي	0.250	0.50
4	القوة المميزة بالسرعة	0.897	0.947
5	المرونة	0.138	0.371
6	التوافق	0.327	0.571

يتضح من جدول رقم (7) أن معاملات الصدق الذاتي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، حيث تراوحت ما بين (0.371: 0.947) وهي قيم عالية تدل على صدق الاختبارات .

4- استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى لوثبات البالية (قيد البحث): ملحق (3)

- استعانت الباحثتان بلجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال التعبير الحركي ولهم خبرة في مجال التحكيم ، ملحق (7) بغرض توزيع الدرجات على المراحل الفنية لوثبات البالية (قيد البحث) ، وكذلك تقييم مستوى الأداء المهارى . وقد قامت اللجنة بحساب المهارة من عشرة درجات وتكون الدرجة النهائية التي تحصل عليها الطالبة هي متوسط درجات لجنة التحكيم ، حيث قسمت الدرجة على الجوانب التالية :

4 درجات مدى الحركة

3 درجات انسياب الحركة

5- اختبار التحصيل المعرفي : ملحق (6)

قامت الباحثتان بتصميم الاختبار المعرفي وفقا للخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من الاختبار :** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية الخاصة ببعض وثبات البالية (قيد البحث) .
- **تحليل المحتوى الدراسي :** قامت الباحثتان بتحليل المحتوى المهاري لبعض وثبات البالية (قيد البحث) والذي سوف تتناوله الطالبات عينة البحث بالدراسة بشكل تفصيلي لكي يتضمنها الاختبار المعرفي .
- **تحديد محاور الاختبار :** في ضوء الهدف العام للاختبار وتحديد المحتوى المهاري لبعض وثبات البالية (قيد البحث) المراد قياس التحصيل المعرفي للطالبات فيها ، تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار كالتالي (مقدمة عن فن البالية - وثبة السيوسون - وثبة الجليسد) .
- تم عرض محاور الاختبار المعرفي ملحق (4) على عدد (5) من الخبراء في مجال التعبير الحركي بكليات التربية الرياضية ملحق (7) وذلك للحكم على مدى صلاحية محاور الاختبار فيما وضعت من اجله ، وكذلك تحديد النسبة المئوية لكل محور وقد بلغت نسبة الاتفاق على محاور الاختبار (98%) من مجموع آراء الخبراء وجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول رقم (8)

محاور الاختبار المعرفي

النسبة المئوية	رأى الخبير		اسم المحور	م
	موافق	غير موافق		
80%	4	1	مقدمة عن فن البالية .	1
100%	5	-	وثبة السيوسون .	2
100%	5	-	وثبة الجليسد .	3

- بعد تحديد المحاور تم وضع مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل محور من المحاور بحيث تشمل المحور الذي تمثله، وقد بلغ عدد الأسئلة (40) سؤالاً وهي أسئلة الاختيار من

المتعدد (3 احتمالات) حيث يتميز هذا النوع من الأسئلة بالبعد عن تأثير عامل التخمين بدرجة كبيرة .

- قامت الباحثتان بعرض محتوى الاختبار المعرفي في صورته الأولية ملحق (5) على عدد (5) من الخبراء في مجال التعبير الحركي بكليات التربية الرياضية ملحق (7) بغرض تحديد مدى مناسبة ودقة صياغة الأسئلة لكل محور وقد أسفر عن ذلك حذف الخبراء لعدد من الأسئلة ليبلغ عدد الأسئلة في الاختبار المعرفي في صورته النهائية (38) سؤالا ملحق رقم (6) .

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار المعرفي بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطالبات والبالغ عددهن (10) طالبات (العينة الاستطلاعية) وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية ، ويوضح جدول رقم (9) معامل صدق الاختبار المعرفي .

جدول رقم (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للربيعي الأعلى

ن = 10

والربيعي الأدنى وقيمة (ت) للاختبار المعرفي

المتغيرات	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) (المحسوبة)
	س-	ع±	س-	ع±		
الاختبار المعرفي	30.33	0.577	25.33	0.577	5	8.66

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.776

يتضح من جدول رقم(9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في الاختبار المعرفي لوثبات الباليه (قيد البحث) مما يعطي دلالة مباشرة على صدق ذلك الاختبار المعرفي .

ثبات الاختبار :

لإيجاد ثبات الاختبار قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على (10) طالبات (العينة الاستطلاعية) (2012/10/7)، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى وذلك بعد مرور أسبوع بين التطبيق وإعادة التطبيق (2012/10/14)

جدول رقم (10)

دلالة الفروق ومعامل الارتباط بين التطبيق ، وإعادة التطبيق

ن = 10 للاختبار المعرفي للعينة الاستطلاعية

ت	معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	إعادة التطبيق		التطبيق		المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-	
2.585	0.747	1.4	2.412	29.4	2.403	28	الاختبار المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.262

ويتضح من الجدول رقم(10) أن الاختبار المعرفي له درجة ثبات عالية حيث أسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين التطبيقين وللتأكد من البيانات تم إيجاد دلالة الفروق بين التطبيقين ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية أي أنه لا توجد فروق بين التطبيق الأول للاختبار وإعادة التطبيق .

البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديول

هدف البرنامج التعليمي :

تحسين بعض جوانب التعلم (الأداء المهارى/ التحصيل المعرفي) لوثبات البالية (الجليسد/السيسون) قيد البحث لطالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح :

يشير كل من "محمد السيد" (2000)(23) ، "فوزي الشربيني ، عفت الطناوى" (2006)(22)، الى ان هناك العديد من الأسس العلمية لوضع محتوى البرنامج التعليمي

باستخدام أسلوب الموديول وهي كالتالي :

- مراعاة الهدف من البرنامج .
- توفير الإمكانيات والأدوات المستخدمة في البرنامج .
- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم كل وثبة .

- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشى الأخطاء أو تصحيحها سريعا .
- تحليل المحتوى المهارى المحدد لوثبات البالية (قيد البحث) إلى أجزاء صغيرة متدرجة في الصعوبة بتقسيمها إلى مراحلها الأولية ثم تقسيمها لمجموعة من الواجبات الحركية .
- إعداد المحتوى المهارى بتقسيمه إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير الطالبة فى البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية تحقيقا لمبدأ التعلم الذاتي .
- عدم انتقال الطالبة من موديول إلى آخر إلا بعد النجاح فى الموديول السابق وبذلك يشبع البرنامج حاجاتهم المتنوعة ، وإتاحة الفرصة لجميع الطالبات للأداء فى وقت واحد.
- المعرفة الفورية بنتائج التعلم عن طريق التغذية الراجعة المناسبة من خلال الموديول التعليمي .

- أن يتميز محتوى البرنامج بالتنوع والسهولة والبساطة .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج .
- مراعاة تحقيق مبدأ التشويق والإثارة .
- راعت الباحثتان توزيع الأزمنة على محتويات البرنامج التعليمي كالتالي :
 - عدد أسابيع البرنامج التعليمي (5) أسابيع .
 - عدد المحاضرات (10) بواقع محاضرتان أسبوعيا .
 - زمن المحاضرة (120) دقيقة موزعة كالتالي :
 - أعمال إدارية (10) دقائق .
 - مشاهدة نموذج للمهارة من خلال الحاسب الالى (25) دقيقة .
 - الإحماء العام (10) دقائق .
 - الإحماء الخاص (15) دقيقة .
 - الجزء الرئيسى ويشمل تطبيقات وتدريبات للمهارة (50) دقيقة .
 - الختام (10) دقائق .

الوسائل التكنولوجية المستخدمة فى البحث :

قامت الباحثتان بتجميع (لقطات الفيديو / الصور الثابتة / النصوص) الخاصة ببعض وثبات البالية (قيد البحث) ثم إدخالها على جهاز الحاسب الالى لإعداد البرنامج التعليمي بأسلوب الموديول .

الموديول التعليمي :

قامت الباحثتان بتحديد محتويات كل موديول تعليمي ويشمل :

- عنوان الموديول .
- أهمية دراسة الموديول .
- الأهداف التعليمية للموديول .
- الاختبار القبلي للموديول .
- الأنشطة التعليمية للموديول .
- المحتوى الدراسي للموديول ويتضمن (النصوص/الصور الثابتة/لقطات الفيديو) .
- الاختبار البعدي (لتحديد مستوى الطالبة، وشرط الانتقال للموديول التالي) .
- القراءات المقترحة للموديول .
- نموذج لورقة الإجابة .

تم عرض محتوى البرنامج التعليمي بأسلوب الموديول من خلال الحاسب الالى على الخبراء في مجال التعبير الحركي وطرق التدريس ملحق (7) وقد جاءت النتائج بتعديل وتغيير بعض التدريبات وصياغتها في صورة نهائية .

التجريب الأولى للبرنامج التعليمي :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التعليمي بأسلوب الموديول في صورته النهائية قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من 2012/10/27:20م واستهدفت التجريب الأولى للبرنامج قبل تطبيقه على العينة الأساسية وذلك للتأكد من :

- مدى سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة .
- الإمكانيات المتاحة في بيئة التعلم .
- مدى مناسبة الأساليب التعليمية المختارة (الموديول /الشرح وأداء النموذج) للطالبات .
- مدى ملائمة الفترات الزمنية المحددة في البرنامج المقترح .

البرنامج التعليمي في شكله النهائي : ملحق (9) على اسطوانة مدمجة (CD)

بعد إجراء التعديلات التي أظهرتها نتائج آراء الخبراء والتعديلات التي أظهرتها نتائج الدراسة الاستطلاعية من حيث الأدوات والأجهزة المستخدمة والمكان المناسب لبيئة التعلم ، بذلك أصبح البرنامج جاهزا للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية في صورته النهائية .

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثتان بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (القدرات العقلية (الذكاء) - الاختبار المعرفي - اختبارات القدرات البدنية) على عينة قوامها (10) طالبات من خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من 7:18/10/2012م.

خطوات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للاختبار المعرفي والأداء المهاري لوثبات الباليه (قيد البحث) على عينة البحث الأساسية (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) وقوام كل منها (25) طالبة في الفترة من 20: 23/10/2012م .

تطبيق البرنامج :

قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في الفترة من 4/11/2012 إلى 6/12/2012 م ، على أفراد المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الموديول التعليمي ، وذلك عن طريق قيام المعلمة بعرض المهارة من خلال شاشة العرض المتصلة بالكمبيوتر داخل صالة التعبير الحركي بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، وأثناء التطبيق تقوم المعلمة بتوجيه وإرشاد الطالبات وعند مشاهدة البعض منهم لا يستطيعون أداء المهارة بصورة سليمة تطلب منهم التوجه إلى شاشة العرض لمشاهدة الجزء الخاص بالمهارة والعودة مرة أخرى للتطبيق، حيث استغرق التطبيق (5) خمسة أسابيع بواقع محاضرتان أسبوعيا وزمن المحاضرة (120) دقيقة، وقامت المجموعة الضابطة بتنفيذ البرنامج التقليدي باستخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج، وذلك أيضا في مدة (5) خمسة أسابيع بواقع محاضرتان أسبوعيا وزمن المحاضرة (120) دقيقة.

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي للاختبار المعرفي و الأداء المهاري لوثبات الباليه (قيد البحث) على عينة البحث الأساسية (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) في الفترة من 8: 11/12/2012م .

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات والإحصاءات الخاصة

بعينة البحث من خلال كلا من :-

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- اختبار (ت) .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول رقم (11)

يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في مستوى الأداء المهاري لوثبات الباليه قيد البحث . ن = 25

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت	نسبة التحسن
	-س	±ع	-س	±ع				
وثبة السيسون	2.92	0.862	7.44	1.083	4.52	0.262	18.92	154.79%
وثبة الجليسد	2.48	1.015	7.24	1.052	4.76	0.192	14.98	191.94%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.060

أسفرت نتائج جدول رقم (11) عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهاري لوثبات الباليه (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي .

وتعزو الباحثان التحسن في مستوى الاداء المهاري لافراد المجموعة التجريبية في وثبات الباليه (قيد البحث) الى فاعلية أسلوب الموديول التعليمي باستخدام الحاسب الالى كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي والذي يعتمد على تجزئة المهارة وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كلا من : "هشام النجار" 2005 (32) ، "رحاب احمد حافظ" 2007 (9) ، "سالى الوزير" 2010 (10) ان أسلوب الموديول من الأساليب التعليمية الذاتية الحديثة والتي تتضمن وحدات

تعليمية تنظيمية مصغرة ضمن وحدات متابعة تحتوي على العديد من الخبرات التعليمية المتكاملة .

جدول رقم (12)

يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مستوى الأداء المهارى لوثبات الباليه قيد البحث . ن = 25

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت	نسبة التحسن
	-س	±ع	-س	±ع				
وثبة السيسون	3.08	0.909	5.40	1	2.32	0.220	7.77	%75.32
وثبة الجليسد	2.16	0.898	5.28	0.791	3.12	0.534	10.53	%144.44

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.060

يتضح من جدول رقم (12) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى لوثبات الباليه (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي .

وتعزو الباحثان التحسن الذى اظهرته نتائج افراد المجموعة الضابطة (التعلم بأسلوب الشرح وأداء النموذج) الى وجود المعلمة اثناء تنفيذ الطالبات لمحتوى الوحدة التعليمية وقدرتها على اداء النموذج العملى الصحيح وتقديم الشرح اللفظى المبسط واصلاح الاخطاء الفنية اثناء اداء وثبات الباليه (قيد البحث) ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه "فكرى حسن" 2004 بان اسلوب التعلم بالشرح واداء النموذج من الاساليب التعليمية المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم الى المتعلم حيث يشعر المعلم بالسيطرة على الموقف التعليمى ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة . (128:21)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث وينص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيه والضابطة في مستوى الأداء المهارى لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (13)

يوضح دلالة الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في مستوى الاداء المهارى لوثبات الباليه قيد البحث. ن=50

ت	معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		المحاور
			±ع	-س	±ع	-س	
7.00	0.023	2.04	1.083	7.44	1	5.40	وثبة السيسون
9.24	0.366	1.96	1.052	7.24	0.791	5.28	وثبة الجليسد

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.009

يتضح من جدول رقم (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الاداء المهارى لوثبات الباليه (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية .

تعزو الباحثتان التحسن في مستوى الاداء المهارى لوثبات الباليه (قيد البحث) لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة الى فاعلية البرنامج التعليمى باسلوب الموديول باستخدام الحاسب الالى والذى يشمل على الكثير من المعلومات ولقطات الفيديو والصور الثابتة والتدريبات المهارية الامر الذى ادى الى استثارة دافعية التعلم لدى الطالبات ، وفى هذا الصدد يشير "فوزي الشربيني ، عفت الطناوى" 2006 إلى أن أسلوب الموديول التعليمى يعتمد على المتعلمين كمحور رئيسي للعملية التعليمية على اختلاف مستوياتهم حيث يتعلم الطالب فى مدة زمنية تتحدد طبقا لقدراته ومستواه لذا فهو يزيد من الدافعية وتحسن الأداء الحركي ، كما يعتمد على استخدام العديد من الحواس .(74:22)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من : "ماجيل magill" (1996) (34) ، "فيرجرم M Verger" (2002) (36) ، "هشام النجار" (2005) (32) ، "رحاب أحمد حافظ" (2007) (9) ، "سالى الوزير" (2010) (10) ، "سعد حماد" (2011) (12) على فاعلية استخدام اسلوب الموديول التعليمى فى تعلم المهارات الحركية مقارنة بالطريقة التقليدية فى المجال الرياضى .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث وينص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الاداء المهارى لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (14)

يوضح دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في مستوى التحصيل المعرفي لوثبات الباليه قيد البحث .

ن = 25

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت	نسبة التحسن
	س-	ع±	س-	ع±				
التحصيل المعرفي	24.80	3.055	35.04	2.226	10.24	0.154	14.665	%41.29

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.060

أسفرت نتائج جدول رقم (14) عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لوثبات الباليه (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي .

تعزو الباحثان التحسن في مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة التجريبية في وثبات الباليه (قيد البحث) الى ان البرنامج التعليمي باسلوب الموديول باستخدام الحاسب الالى يقدم المادة العلمية لكل مهارة من خلال شرح نظري للمهارة وجوانب الاداء الفنى بطريقة واضحة وبسيطة ومفهومة مما يساعد على اثارة انتباه الطالبات ويزيد من قدرتهم على فهم واستيعاب ما يقرؤن وبالتالي ينعكس ذلك ايجابيا على مستوى تحصيلهم المعرفي ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من : "ماجيل magill" (1996) (34) ، "ستيت فيشر" (1996) (35) ، "تجاح السعدى ، رسمية عبد الحميد" (1997) (29) ، "فيرجرم Verger, M" (2002) (36) ، "شريف الجروانى" (2003) (13) ، "هشام النجار" (2005) (32) ، حيث ان استخدام اسلوب الموديول فى التعلم يزيد من مستوى التحصيل المعرفي لتنوع عرض المعارف والمعلومات من خلاله .

جدول رقم (15)

يوضح دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مستوى التحصيل المعرفي لوثبات الباليه قيد البحث . ن = 25

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت	نسبة التحسن
	-س	ع±	-س	ع±				
التحصيل ل المعرفي	25.7	4.05	31.8	1.88	6.08	0.10	7.085	23.60 %
	6	4	4	5		4	-	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.060

يتضح من جدول رقم (15) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لوثبات الباليه (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي .

تعزو الباحثان التحسن في مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة الضابطة في وثبات الباليه (قيد البحث) الى الدور الرئيسي الذي تقوم به المعلمة من اعطاء فكرة واضحة عن المهارة المراد تعلمها وطبيعة الاداء الصحيح من خلال الشرح اللفظي والتأكيد على الخطوات التعليمية المتدرجة للوصول بالطالبات للاداء الصحيح، وذلك يتطلب من المعلمة تزويد الطالبات بالمعلومات و المعارف المرتبطة بجوانب الاداء الفني السليم وبذلك يتكون لديهم قدرا من المعرفة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث وينص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لبعض وثبات الباليه (قيد البحث) لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (16)

يوضح دلالة الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في مستوى التحصيل المعرفي لوثبات الباليه قيد البحث. ن = 50

ت	معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		المحاور
			±ع	-س	±ع	-س	
6.625	0.319	3.2	2.226	35.04	1.885	31.84	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.009

يتضح من جدول رقم (16) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لوثبات الباليه (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية .

تعزو الباحثتان التحسن في مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة التجريبية في وثبات الباليه (قيد البحث) عن المجموعة الضابطة الى التأثير الايجابي لاسلوب الموديول التعليمي باستخدام الحاسب الالى حيث شجع الطالبات على زيادة الثقة بانفسهم والسعى بذاتهم نحو المعرفة كلا حسب قدراته مقارنة بالطالبات الذين يتعلمون بالاسلوب التقليدي (الشرح واداء النموذج) والذي انحصر دورهم في مجرد تلقى المعارف والمعلومات من جانب المعلمة ومحاولة استرجاعها اذا طلب منهم ، كما ترجع الباحثتان ذلك الى ان اسلوب الموديول التعليمي قد اتاح للطالبات مصادر متنوعة ومتعددة للمعرفة تتمثل في : المحتوى المعرفي لكل موديول ومشاهدة نموذج للاداء المهارى يتم فيه التاكيد على اهم الجوانب المعرفية المرتبطة بالاداء الفنى الصحيح بالاضافة الى امكانية عرض المعارف والمعلومات الخاصة بكل مهارة اكثر من مرة من خلال الحاسب الالى مما يؤدي الى تحسين مستوى التحصيل المعرفي ، ويتفق مع هذا نتائج دراسة كلا من : : "ماجيل magill" (1996) (34) ، ، "تجاح السعدى ،رسمية عبد الحميد" (1997) (29) ، "فيرجرم Verger , M" (2002)(36) ، "شريف الجروانى" (2003) (13) ، "هشام النجار" (2005) (32) ، "رحاب احمد حافظ" (2007) (9) والتي اكدت على ان استخدام اسلوب الموديولات التعليمية اكثر تأثيرا ايجابيا على تحسن مستوى التحصيل المعرفي من الأسلوب التقليدى .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث وينص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض وثبات البالية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولا : الاستخلاصات

فى ضوء نتائج البحث استخلصت الباحثتان ما يلى .

تفوق المجموعة التجريبية (الموديول التعليمى باستخدام الحاسب الالى) على المجموعة الضابطة (الشرح واداء النموذج) فى مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لوبات الباليه (قيد البحث).

ثانيا : التوصيات

1- ضرورة تدريب الطالب المعلم أثناء الإعداد كمعلم للتربية الرياضية على أساليب التدريس المتعددة وخاصة استخدام الموديولات التعليمية باستخدام الحاسب الالى.

2- يفضل تطبيق أسلوب الموديول التعليمى باستخدام الحاسب الالى فى تعلم المهارات الأخرى بمنهاج التعبير الحركى.

3- تشجيع معلمى التربية الرياضية على استخدام استراتيجيات تدريس مستحدثة فى تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة .

4- لأهمية مواكبة التطور العلمى والتكنولوجى لابد من الأخذ بالأساليب التعليمية التى تعطى دورا فعالا لتكنولوجيا تعليم التربية الرياضية .

قائمة المراجع: أولا : المراجع العربية

1. احمد حسن جمعه: "الحركة فى البالية"، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الاسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1997م .
- 2- أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل : "معجم المصطلحات التربوية .المعرفة فى المناهج وطرق التدريس" ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996م.
3. اجلال محمد ابراهيم ، نادية محمد درويش: "الرقص الابدكارى الحديث" ، دار الكتب ، القاهرة ، 1994م
4. إكرام خطابه ، اولفيا بيريزينا: "مناهج الحركات الايقاعية فى التربية الرياضية" ، دار الفكر العربى ، عمان ، 1998م .
- 5- السيد محمد خيرى : "اختبار الذكاء العالى " دار النهضة العربية، القاهرة، 1997م.
- 6 - ايمان حسن الجبيلي ، ليلى عباس: "أثر استخدام بعض أساليب التدريب علي مستوى الاداء والتذكر الحركي لمهارة الوقوف علي اليدين بدرجة أمامية" ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، 2000م.
- 7 . ايمان عبد العزيز نور الدين: "برنامج مقترح لتنمية مهارتى الوثب والدوران فى التعبير الحركي وعلاقتها ببعض المتغيرات" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1985م .
8. راجيه عاشور: "تذوق فن البالية" ، دار الشروق ، القاهرة ، 2000م .
- 9- رحاب احمد حافظ : "تأثير برنامج مقترح باستخدام اسلوب الموديولات التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية المركبة فى الجمباز الايقاعى لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، 2007م.
- 10 - سالى سامى أحمد الوزير : "برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الموديولات فى ضوء التحليل الكيفي وتأثيره فى بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الثلاثي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2010م .

- 11 - سالى محمد محمد : "تأثير برنامج تعليمى مقترح باستخدام اسلوب التطبيق الذاتى المتعدد المستويات على تعلم بعض مهارات السلاح والهوكى لدى طالبات كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2001م.
- 12 . سعد حماد الجميلى: "تأثير الموديلات التعليمية فى تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة" ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثالث ، المجلد الرابع ، 2011م .
- 13 - شريف فؤاد الجروانى : "الموديلات التعليمية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الدفاعية فى مجال رياضة الملاكمة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بطنطا"، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الرابع، 2003م.
- 14 صفية احمد محى الدين: "المناهج فى التعبير الحركى"، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية ، 2000م
15. صفية احمد محى ، سامية ربيع محمد: "البالية والرقص الحديث" ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2002م .
- 16 - عبلة محمد فرحان : "دراسة فاعلية تدريبات البولومتيريك على مهارة الوثب فى التعبير الحركى" ، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، المجلد الرابع، العدد الثالث، 1992م.
- 17- عماد الدين حسب الله : " تأثير النموذج الذاتى الايجابى على مستوى التحصيل الحركى والمعرفى للجملة الحركية الحرة فى التمرينات " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد (20)، العدد(3)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 2004م.
18. فاطمة العزب: "تاريخ التعبير الحركى (باليه-حديث-شعبى-اجتماعى)" ، مطبعة التونى ، الاسكندرية ، 1992م .
19. فاطمة العزب: "التعبير الحركى الحديث بين النظرية والتطبيق" ، مركز الدلتا للطباعة ، الاسكندرية ، 1993م .
- 20 - فاطمة عبد الحميد السعيد : "اثر برنامج مقترح فى ضوء التعلم من اجل الاتقان على التحصيل المعرفى والاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف

- الأول الإعدادى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 1998م.
- 21- فكرى حسن ريان : "التدريس "أهدافه-أسسه- تقويم نتائجه-تطبيقاته"، عالم الكتب، القاهرة، 2004م.
22. فوزى الشربيني ، عفت الطناوى: "الموديولات التعليمية،مدخل للتعلم الذاتى فى عصر المعلوماتية " ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2006م .
- 23- محمد السيد على : مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس ، ط2، دار المعارف، الاسكندرية، 2000م. 24 - محمد حسن علاوى: علم نفس المدرب والتدريب الرياضى، دار المعارف، القاهرة، 1997م.
- 25 - محمد عطيه خميس : "منتوجات تكنولوجيا التعليم" ، دار الكلمة ، القاهرة ، 3003م.
- 26 . مرام سراج الدين: "تأثير برنامج تعليمي على مستوى أداء بعض وثبات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 1996م .
- 27 . نبيلة محمد حسن عباس: "دراسة لفاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة وغير المتكاملة والتقليدية فى تدريس مهارات البالية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، 1991م .
- 28 . نجاح التهامى حسن: "البالية" ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ، 2002م .
- 29 - نجاح السعدى، رسمية عبد الحميد: "التفاعل بين الاسلوب المعرفى والموديولات التعليمية فى العلوم واثرة على التحصيل وقلق الاختبار لدى تلاميذ الموحلة الابتدائية" ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 1997م.
- 30 - نجوى رمضان : " تأثير برنامج تعليمى مقترح باستخدام الاسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية للباليه لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا " المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد (5)، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، 2004م.
- 31 . نيفين حنفى عبد الخالق: "فاعلية برنامج تعليمي بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات البالية لطالبات

كلية التربية الرياضية جامعة طنطا" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2005م .

32 - هشام محمد النجار : " فاعلية الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة القفز فتحا على حصان القف لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا" ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد (7)، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، 2005

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 33- Donovan , L: Comparing guided discovery and expository methods , teaching the cerography , Irelands , 1996.
- 34 - Magill , R . A : Avisual model and knowledge of performance as sources of information for learning Rhythmic Gymnastics skill , International – Journal of sport psychology – (Rom) 27 (1) p . 16 , 1996 .
- 35 -) Fisher–Stitt. N. s: Effect of on Interactive Multimedia computer Tutrial on students, University of, Eugene, ore, 1996.
- 36 - Verger , M : Swimming pre- professional modules in the sciences and techniques in physical education and sport at university level . , e . p . s . , education physique et sport (Paris) 298 , Nov / dec p 3 , 2002
- 37 – www.ishraf,gotepotedu,sa/reading/self.i.htm

الموديول التعليمي باستخدام الحاسب الآلي
وتأثيره علي بعض جوانب تعلم وثبات البالية

* د/ هبه سعيد عبد المنعم

** د/ نيفين حنفي عبد الخالق

ويتأثر التعلم بحد كبير بطرق وأساليب التعليم التي يتبعها المعلم فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم , فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلقت فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها .
وتعد الموديولات التعليمية أحد أشكال التدريس الأكثر أنتشارا في جميع المراحل التعليمية بكثير من دول العالم، وأصبحت تشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتي حيث يطلق عليه التعلم الموديولي الذي يستخدم أكثر من أسلوب تعليمي بحيث يكون كل أسلوب مناسباً مع المهارة المراد تعلمها والمرحلة السنوية المعد لها الموديول.
وتعتبر حركات الباليه أساساً لبعض الأنشطة الرياضية الأخرى كالجمباز والتمرينات الفنية الحديثة ، فحركاته تعد أساساً لربط الحركات الأرضية في الجمباز بجانب أهميتها في اعداد الطالبة للعمل برشاقة وتوافق على الأجهزة المختلفة ، اما في التمرينات الفنية الحديثة فيمكن القول بان حركات الباليه هي الأساس في تعليم الدورانات والوثبات والخطوات الراقصة التي تعتمد عليها هذه المادة .
ومما تقدم فقد اتجه فكر الباحثان الى محاولة تطبيق الاساليب التكنولوجية الحديثة التي تعطى الفرصة لتطوير الطريقة التقليدية (الشرح واداء النموذج) في التدريس واستثارة دوافع الطالبات نحو العملية التعليمية والتغلب على الفروق الفردية بينهم ، ولهذا فقد اختارت الباحثتان بعض الوثبات الرئيسية في الباليه (الجليسد - السيسون) التي قد تحتاج الى وقت طويل لايقانها وذلك غير متاح في ظل نظام الفصل الدراسي الواحد حتى

* مدرس طرق تدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

** مدرس التعبير الحركي بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

يمكن الوصول بالطالبة الى الاداء المهارى الامثل فى اسرع وقت واقل جهد واقصى استفادة ممكنه .

ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث فيما يلى :

بناء برنامج تعليمى باستخدام اسلوب الموديول بواسطة الحاسب الالى والتعرف على فاعلية استخدامه على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، فى الجوانب التالية :

- مستوى الاداء المهارى لبعض وثبات الباليه (الجليسد - السيسون) قيد البحث .
- مستوى التحصيل المعرفى لبعض وثبات الباليه (الجليسد - السيسون) قيد البحث .

Summary of research titled Educational module by using computer And its impact on some aspects of learning Ballet jumps

Influenced by a large ways of learning and teaching methods followed by the teacher has emerged a new educational methods which help to move the center of activity of the teacher to the learner , Method, which relies on the basis of experimentation and application impact moves faster and easier than which teaches the learner independent groups of knowledge does not know the benefits of learning.

Educational models is one of the most prevalent forms of teaching in all levels of education in most the countries all over the world, and has become a main pillar of self-learning system where it is called learning module which uses more than one method Educational So that each style fit with the skill to be learned and age phase which the module prepared for . The ballet movements are considered the basis to some other sporting activities like gymnastics and modern technical exercise, Movements are the basis for connecting ground movements in Gymnastics beside importance in preparing the student to work gracefully and compatibility on the various devices, In the modern technical exercise can be said that the movements of ballet is the foundation of education rotations, jumps and dance steps which depend on this subject .

The foregoing has headed the thought of both researchers to try to apply modern technological methods which gives the opportunity to develop the traditional way (the explanation and the performance of the model) in teaching and excitability motivated students to the educational process and to overcome individual differences, For this the researchers chose some major jumps in ballet (glissade - Sissonne) which may need a long time to mastery and it is available under a one-semester system so can access to optimal performance skills for students in the fastest time, less effort and maximum benefit.

The problem of the research are summarized as follows:

Building educational program using the module style by Computer and Identify the effectiveness of its use on students of Second Year of Faculty of Physical Education Tanta University In the following aspects:

- The level of performance skills for some stability ballet (glissade - Sissonne) Under discussion
- The level of knowledge acquisition for some ballet jumps (glissade - Sissonne) Under discussion.